

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 23-09-2006 العدد : 4730

الصفحات : 27 المسلسل : 112

ملف صحفي



اليوم الوطني 76

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

23-09-2006

الصفحات :

27

العدد : 4730

المسلسل : 112

مسؤولو الهيئة يثمنون الدور البارز للقيادة في دعمهم

الأمير سلطان بن سلمان: «السياحة» ربطت بين نشاطاتها والانتماء الوطني

الاقتصادية، من الرياض

أكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة على المعاني الكبيرة والسامية التي تحملها الذكرى السنوية لليوم الوطني لتوحيد المملكة، مشيراً إلى أن هذه المناسبة الجليلة تذكركمنا بالجهود التي بذلت من أجل قيام دولة موحدة تحكم بكتاب الله وستة نبيه، وحققت خلال فترة زمنية وجيزة الكثير من الإنجازات الحضارية والإنسانية حتى تبوأ مكانة دولية كبيرة. وبين الأمير سلطان أن ما تتمتع به المملكة من خصائص

فريدة بصفتها أرض الحرمين الشريفين ومهوى أفئدة الملايين من المسلمين، ومهد الحضارات وملتقى العالم القديم، وما تمتلكه من مقومات تاريخية وحضارية ومن موقع استراتيجي بالنسبة للعالم المعاصر، إضافة إلى عامل الأمن والاستقرار الذي تحقق بعد نشأة هذا الكيان الكبير وتوحيده، جذيرة يأن تعزز من انتماء المواطنين إلى هذا الوطن والحفاظ عليه.

وحول الدور الذي يمكن أن تقوم به السياحة في هذا الصدد، أشار أمين عام الهيئة العليا للسياحة، إلى أن الهيئة ربطت



الأمير سلطان بن سلمان

منذ وقت مبكر بين نشاط السياحة والانتماء الوطني، وحرصت دائماً على تعزيزه كجزء أساسي ضمن الاستراتيجية

الوطنية للتنمية السياحية، وأكد أن كافة جهودها في مجال تنمية السياحة الداخلية تتمحور حول هذا البعد المهم، وكمثال على ذلك أوضح الأمير سلطان أن الهيئة أعدت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم مشروعاً متكاملأ لتعريف طلاب المدارس بأهم المقومات الوطنية في مجالات الثقافة والتراث والآثار والبيئة، إذ يقوم هذا المشروع بإتاحة الفرصة للطلاب باكتشاف بلادهم والتعرف على بعضهم البعض وعلى مواطنيهم في المناطق المختلفة وتابع: ولا شك أن الوقوف على تلك الأمان بصورة شخصية قادر على توسيع



مدارك الطلاب ومعرفتهم بجوانب مضيئة من تاريخهم وثقافتهم والتنمية الشاملة التي تعيشها بلادهم .

كما أشار الأمير سلطان إلى أن الهيئة تعمل حالياً على تطوير الهوية السياحية للمملكة والمناطق بصورة جديدة، حيث تم بالفعل إقرار الهوية السياحية لعدد من المناطق، ومن المتوقع أن تسهم بشكل غير مسبوق في إبراز الهوية الوطنية، إذ تعمل هذه الهوية على تقديم مقومات المملكة بمناطقها المختلفة في قالب إبداعية وجذابة من شأنها أن تشجع المواطنين على وجه الخصوص على التعرف على بلادهم عن كثب والفخر بما تخرزته من كنوز إنسانية وثقافية وبيئية وتنموية رائعة.

ولفت الأمير سلطان إلى ما تقوم به الهيئة وشركاؤها في المناطق والقطاعات الخاص من مجهودات في سبيل تحفيز وتسهيل حركة المواطنين في بلادهم وجعلها وجهتهم السياحية الأولى، ومن ذلك تطوير المنتجات السياحية والبرامج المستمدة من العمق الثقافي والتراثي المحلي، كمشروع تنمية القرى التراثية، حيث تصب جميعها في إبراز جوانب مهمة من الثقافة الوطنية، وتعزيز الانتماء لدى المواطنين وخاصة الشباب منهم.

من جانبه، قال الدكتور صلاح البهيخيت نائب الأمين العام للسياحة: "إن هذا اليوم يمثل ذكرى الاطلاقة نحو حفصة شاملة غطت ميادين الحياة، شهدت البلاد خلالها تقدما ورقيا منقطع النظير، وكان من ضمنها تأسيس الهيئة وما لاقته بعد ذلك من رعاية واهتمام من قبل لادة الأمر، والذي كان له الدور البارز في توجيه ودعم الهيئة لتحقيق الأهداف

المشودة.

وأشار البهيخيت إلى سعي الهيئة في هذا المجال إلى تعظيم الانتفاع من المقومات الوطنية في المجال السياحي والمحافظة عليها، وتمكين المواطنين من الاستفادة منها ودعم الاستثمارات فيها والمساهمة في توظيف الأيدي العاملة الوطنية.

وقال الدكتور عبد الله بن سليمان الوشيل مدير عام المشروع الوطني لتطوير الموارد البشرية السياحية، إن الذكرى 78 ليوم الوطني لبلادنا يستشعر فيها كل سعودي على وجه الأرض ويتذكر من خلالها كل معاني الفخر والعتزة وهو يسترجع شريط التاريخ المضيء للدولة السعودية الحديثة، التي أرسى أركانها الملك عبد العزيز، طبيب الله ثراه، وأشار الوشيل إلى أنه

وفي إطار قيام الهيئة بدورها تجاه الوطن تم الانتهاء من إعداد خطط تطوير لعدد من القطاعات السياحية، مثل قطاع السفر والسياحة، الذي تولد عنه توفير أكثر من ثلاثة آلاف فرصة عمل للمرحلة الأولى، وكذلك قطاع الإيواء السياحي وقطاع الترفيه والجذب السياحي، حيث أنجزت المتطلبات الأساسية وسيعمل بها على غرار منهجية قطاع السفر والسياحة. وأوضح الوشيل أن المشروع نفذ عددا من البرامج التوعوية للقطاعات العام والخاص بهدف رفع مستوى تقديم الخدمات السياحية من قبل الكوادر الوطنية، وفي الجانب دعم المشاريع الصغيرة والاستثمار في الموارد البشرية تم تدريب

عدد من الحرفيين والحرفيات في مناطق مختلفة من المملكة للحفاظ على بعض الحرف اليدوية الوطنية والصناعات الشعبية من الاندثار، وجر التنسيق مع جهات متخصصة لإنشاء حاضنات أعمال لمنتجات الملتحقين والملتحاتت بتلك البرامج.

من جهته، أشار المهندس عبد الله بن أحمد الموسى نائب الأمين العام المساعد للتقنية إلى أن اليوم الوطني لهذه السنة يأتي بعد مرور عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم، حيث جدد مقامه الكريم الإطار العام للسياسة الداخلية والخارجية التي عكست بكل وضوح الرؤية الثاقبة والفكر المتعمق المستنير.